

الأغاني

(فلمّا شكوتُ الحبَّ صدّنتُ كأزّما ... شكوتُ الذي ألقى إلى حَجَرٍ صَلاَدٍ)

(تولّيتُ فأبُدتُ غُلاصةً دونَ زَقْعِها ... كما أرُصدتُ من بُخْلِها إذ بدّا
وجدي) .

فاستحسن ذلك منه وبرع فيه ثم قالت يا معبد هات فغنى .

(أَدَارِبُ مَنْ حَارِبَتَ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ ... وَأَحْيَسُ مَالِي إِنْ غَرِمْتَ فَأَعْقِلُ) .

(وَإِنَّي أَخُوكَ الدائمُ العهدِ لم أَحُلْ ... إِنْ ابْزَاكَ خَصْمٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَنْزِلُ)

(ستقطعَ في الدنيا إذا ما قطعَتني ... يمينك فانظرُ أيّ كَفٍّ تَبَدَّلُ) .

قالت جميلة أحسنت يا معبد اختيار الشعر والغناء هذا الشعر لمعن بن أوس ثم قالت هات
يا بن محرز فإني لم أؤخرُك لخساسة بك ولا جهلا بالذي يجب في الصناعة ولكنني رأيتك تحب من
الأمور كلها أوسطها وأعدلها فجعلتك حيث تحب واسطة بين المكيين والمدنيين فغنى .

(وقفتُ برَبِّعٍ قد حمّلَ أهله ... فأزريتُ دمعاً يسبق الطَّرفَ هامله) .

(بسائلة الرِّوِّ ووجاءِ أو بَطْنِ مَثْغَرٍ ... لها الضاحكاتُ الرابياتُ سواهله) .

(هو الموتُ إلاّ أن للموتِ مدّةٌ ... متى يلاقَ يوماً فارِغاً فهو شاغلُه)